

بِيْرُوْتٌ، فِي ٢١ / ٥ / ١٩٧٩

مُقدِّمةٌ :

انطلقت فكرة مشروع تجميع المدارس من مشاكل راقعنا التربوي ومن سياسة الاستقطاب ، كاسلوب في التربية يجعل التجاهزات الأساسية تتوزع بشكل ملائم في مختلف مناطق البلاد ، وتكون مرتكزاً للتنمية بهذه المناطق ورفع مستوى الحياة المدنية فيها . (موسم الاستقطاب رقم ١٦٣٥٢ الصادر عام ١٩٦٤ ، الذي يحدد المدن والقرى المعترضة مراكز قطبية تخدم محيطها ، كما يصنف هذه المراكز بحسب أهميتها ، ويحدد انواع التجاهزات الأساسية ، الاقتصادية والادارية والصحية والتربية والضرورة لها . )

اولاً : مشاكل الواقع التربوي :

يواجه لبنان ، منذ «طلع الستينات» ، مشكلة تربوية تعود اسبابها الى :

التزايد الكبير في عدد سكانه والبالغ معدله ٦٨٪ سنوياً .

اقبال اللبنانيين على التعليم اذا اصبح التعليم «طلبنا للمواطنين جندياً وللنظام اللبناني كافة». فتضاعف عدد تلامذة المدارس الرسمية الابتدائية والثانوية - خلال العشر سنوات السابقة ، حيث بلغ ٢٤٨٣٢٢ تلميذاً في سنة ١٩٦١ - ١٩٦٢ بعد أن كان ١١٩٨٠٢ تلميذاً في سنة ١٩٦٠ - ١٩٦١ وبلغ عدد تلاميذ المراحلتين الابتدائية والمتوسطة في المدارس الرسمية ٣٠٥٢١٤ تلميذاً عام ١٩٧٧ - ١٩٧٨ .

وكانت الدولة ، تقابل الاعلين - كما أتوا بال غالب المدارس الرسمية - بـ حلول آنية : ترسل إليهم معلماً ، وتترك لهم أمر تدبير غرفة الزيارة ، التلامذة . . . وبازدياد عدد تلامذة هذه المدارس ازداد عدد المعلمين ، واضطرب الاهلون الى استئجار غرف اضافية بعيدة احياناً عن المركز ، الاساسي للمدرسة ، فضلاً عن كونها تقام في مبانٍ سكنية غير معدة للتدرس . . . واستمرت المطالبة بتأمين المدرسة في تصاعد ، فبلغ حده سرير آخره هو الاتكال على مدارس تابعة لجمعيات وافراد لتأمين التعليم اقاً مساعدات مالية تقدمها الدولة . . . وقد بلغت هذه المساعدات للعام الدراسي ١٩٧٨ - ١٩٧٩ ٢٢ ٧٢ ٠ جواني اربعين عشر مليون ليرة لبنانية وفاقت للعام الدراسي ١٩٧٩ - ١٩٧٨ الى اربعين مليون ليرة لبنانية وما زالت تتضاعف بسرعة . . . وادت هذه الطريقة المعتمدة في مواجهة المطالب وسد الحاجة سنة بعد سنة ، الى توفير المدرسة الرسمية ، او المدرسة الخاصة المجانية ، حتى في اقصى القرى اللبنانية ، فخيل للدولة بانها وفت بمسوؤليتها تجاه المجتمع . . . غير ان واقع الحال ابرز مشاكل تربوية

حادة اخرى ، اهمها تدني مستوى التعليم والرسوب المتزايد في الامتحانات والتأخير عن العمر الطبيعي للسفرة ، ونقدم استقرار الهيئة التعليمية المزعجة في مدارس صفيرة مشتقة في قرى صغرى وصغيرة الاشتراكات ، هذه المدارس الصغيرة وإرشادها تربويا . كما تبين ان كلفة التعليم اصبحت مرتفعة جدا بسبب النسبة المضاعفة من التلاميذ للمعلم الواحد في هذه المدارس المشتقة ( ١٩ تلميذا للمعلم ) مع الاشارة الى ان رواتب المعلمين تشكل حوالي ٧٧ بالمئة من كلفة تسيير المدارس . وتتف适用 خطورة تزايد كلفة التعليم اذا اخذنا بعين الاعتبار انخفاض مردود النشاط التعليمي (ارتفاع نسبة المتسربين والراسبين ) . بسبب تدني مستوى التعليم وعدم توفير شروط لتحسينه ، وأخيرا اضطررت معظم المدارس الرسمية في المدن والضواحي الى اعتماد نظام الدوامين رغم سيئاته ،التربية المعروفة بـ لمواجهة الطلب المتزايد على المدرسة الرسمية ، مسح الارتفاع المتزايد لاقساط المدارس الخاصة ) .

### ثانيا : الحل : / مشروع تجسيم المدارس :

مثل هذا الواقع فمن اعتماد سياسة تربية سليمة و بعيدة المدى ، الغاية منها رفع مستوى التعليم ، وبخاصة التعليم الرسمي ، لترداد ثقة المواطن بالمدرسة الرسمية ويخفيف عن كاهله عبء الاقساط التي تفرضها المدارس الخاصة الكبرى والمدارس التجارية ، فتؤمن للاجيال الجديدة اعداداً اعليها وتربيتها ملائما ، دون هدر الامكانيات المالية التي طرق غير منتجة ، لأن رفع مستوى التعليم يؤدي ايها الى خفض كبير في كلفته .

ان منطريق مثل هذه السياسة التربوية يقوم على تحديد خريطة لبيان التربية وذلك في اطار حل شامل اتفق على تسميته "مشروع تجميم المدارس الرسمية" .

يقوم هذا المشروع على انشاء شبكة من المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة، فيسائر المناطق اللبنانية . وتكون مراكزها في المدن وفي مراكز وسطى بين كل مجموعة من القرى ، وتومن لها ابنة مدرسية ملائمة وتجهيزات تربوية حديثة ، وهيئة تعليمية كفوءة .

وقد اقتصر المشروع على المؤهلتين ، الابتدائية ( مع الروضة ) والمتوسطة باعتبارهما تشكلان مرحلة التعليم الاساسي المفترض تأمينها لكل مواطن ، قبل اي توجه مهني . ويوصلان ان تستأنف تربيا الدراسات التي تتبع تحديد حجم التوجيه المطلوب نحو التعليم الثانوى العام او التعليم المهني ، بعد مرحلة التعليم الاساسي هذه ، لاستكمال الخريطة التربوية للمرحلة الثانوية ايضا .

### ويؤدي تنفيذ المشروع الى :

- رفع المستوى التعليمي ، وبالتالي خفض كلفة التعليم .
- تأمين استيعاب الاعداد المتزايدة من التلامذة خلال السنوات العشر السابقة .
- رفع معدل التلامذة للمعلم الواحد من ١٩ الى ٣٥ - ٤٠ تلميذا .
- الافادة من جهود الجهاز التعليمي الكفاء حاليا واعادة تدريب افواج المعلمين الذين يقومون بمهمة التعليم دون اي اعداد مسبق لهم .

الافادة الصحيحة والكافلة من التجهيزات المدرسية والتربية الحديثة  
يجعلها تخدم أكبر عدد ممكن من التلامذة في مدارس كبيرة .

ان هذا المشروع هو الاطار الاساسي والقاعدة المادية التي منها ينطلق  
لتنظيم التعليم بحيث يتلاءم مع متطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية ويوفر استثمارا  
سلينا للطاقات البشرية والمادية في قطاع التربية .

ويشكل المشروع خلا عن ذلك حلقة اساسية في التنمية المحلية اذ فهو يساهم  
في تطوير مدن رئيسية تحد من التردد الى العاصمة وترتبط السكان في مناطق تجمع مدنية ،  
متعددة ، استجابة لرغبتهم وللإتجاه السائد في الحياة العصرية .

### ثالثا : اسس اعداد الشروع :

تم اعداد الاسس التالية لوضع مشروع تحدد مراكم البنية المدرسية في مرحلتي  
التعليم الابتدائي والمتوسط :

١ - عدد السكان الحقيقي شيئاً ومعدل زادتهم وذلك بالاستناد الى دراسات  
قامت بها مصلحة النشاطات الاقليمية في وزارة التصميم العام .

ب - عدد التلامذة المنتسبين فعلاً الى المدارس الرسمية والخاصة المجانية وهي سر  
المجانية خلال العام الدراسي ١٩٧١ - ١٩٧٠ وقد استقيت هذه المعلومات  
من المسادير التالية في وزارة التربية :

- مديرية التعليم الابتدائي ( والتكميالي ) البيانات السنوية .
- مصلحة التعليم الخاص: البيانات السنوية .
- دائرة الاحصاء .

ج - طرق المواصلات والمسافات بين القرى ، انطلاقاً من الدراسة المتوفرة لدى  
قيادة الجيش من مراجعتها ميدانياً ، ولحظ التعميلات التي طرأة بعد تنفيذ  
مشاريع طرق أو تحريرات حديثة .

د - مرسوم الاستقطاب الذي يحدد المناطق القنابلية والتجهيزات الضرورية لها .

ه - الحرس على انشاء مدارس مكملة للمراحل ومن الاحجام الكبيرة قدر الامكان ،  
للأفاده القصوى من جهازها الاداري والتعلیمي وتجهيزاتها التربوية .

### رابعا : شبكة المدارس المقترحة :

يقوم المشروع على بناء شبكة مدرسية كاملة تخدم مختلف المناطق اللبنانية  
مكونة من حوالي الف مدرسة ( ٢٨٢ ) موزعة كما يلي :

٦٩٠ مدرسة للمرحلة المتوسطة

٦٩٧ مدرسة للمرحلة الابتدائية

وتتوزع المدارس المقترنة على المحافظات كما يلي:

بيروت الكبير (أى في ضواحيها) : ٩٧ مدرسة منها ٢٥ ابتدائية و ٦٣ متوسطة

جبل لبنان (باسنثنا، ضواحي بيروت) : ٢٨ مدرسة منها ١٥٢ ابتدائية و ٦٦ متوسطة

لبنان الشمالي : ٥١ مدرسة منها ١٨٠ ابتدائية و ٢١ متوسطة

لبنان الجنوبي : ٣٢ مدرسة منها ١٦٤ ابتدائية و ٦٨ متوسطة

**البقاع :** ٧٨ مدرسة منها ١٦١ ابتدائية و ٢٥ متوسطة

#### مدارس بيروت الكبير :

تشير مدارس العاصمة وضواحيها مشكلة خلية وهي مجموعه توفير الارض الازمه بسبب ارتفاع اسعار الاراضي المتزايد من جهة ، و عدم تامين بلدية بيروت للاعتمادات التي تتطلبها هذه الاراضي . اذ ذلك اقر الممثون بالمشروع في الاجتماعات الاولى للمبادئ التالية :

١ - تركيز المدارس الابتدائية والتكملية الجديدة المخصصة في المشروع المهمة في ضواحي بيروت الشرقية - الشمالية والشرقية - الجنوبيه .

٢ - البقاء على مراكز المدارس الابتدائية الرسمية القائمة حاليا في احياء العاصمه في شروط قبولة -- وتحميم مراكز المدارس التكميلية والثانوية الحالية في العاصمه ، والتي ستقلل للضواحي في المستقبل الى مدارس ابتدائية عن تنفيذ المشروع .

٣ - تخفيض المساحات المطلوبة من الاراضي لمدارس بيروت الكبير (وطرابلس) ادنى نسبة تتناسب مع ظروف الواقعية في مدينتين المدينتين وادعوه بذلك بيات ضواحي بيروت - التي تغدو صناديقها في الرسم على النشاطات الصناعية المركزة في الضواحي - الى اعطاء موضوع تامين الاراضي الازمه للمدارس الاعدية التي يستحقها .

وقد استثنى المرسوم رقم ٢٦٨١ تاريخ ١٩٢٢/١/١٩ الـذـى يحدـد مواصفـات الـابـنية المـدرـسـية الـجـدـيـدة وـالـاـرـاضـيـ الـازـمـة لـهـاـ مـدـيـنـيـ بيـرـوـتـ وـضـواـحـيـهاـ وـطـراـبـلـسـ منـ الشـرـطـ الـوارـدـةـ فـيهـ بـالـنـسـبـةـ لـمـسـاحـاتـ الـعـقـارـاتـ الـبـاطـلـوـةـ .

#### ١ -- تحديد أحجام المدارس:

اخذ بعين الاعتبار عند تحديد فئات المدارس، فهل المرحلة المتوسطة عن

المرحلتين الابتدائية والثانوية ، اعتمد في ثلاث فئات للمدارس بـ في، كـ من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

### ١ - فئات المدارس الابتدائية :

- مدرسة ابتدائية صنفية ( ٢١٠ - ٢٤٠ تلميذا )

وقد تم اختيار هذا العدد من التلامذة لحجم المدرسة باعتبار مرحلة الابتدائية فعانيا ست سنوات ( سنة روضة وخمس سنوات ابتدائية ) وباعتبار كل سنة منهجية ( شعبة واحدة ) يمكن ان تشمل بين ٣٥ و ٤٠ تلميذا .

- مدرسة ابتدائية وسطى ( ٤٢٠ - ٤٨٠ تلميذا ) :

اى انها تتسع لضعف عدد تلامذة الفئة السابقة ، وباعتبار شعبتين لكل سنة منهجية من سنوات المرحلة الابتدائية .

- مدرسة ابتدائية كبيرة ( ٨٤٠ - ٩٦٠ تلميذا ) :

اى لا يزيد شعب في كل سنة منهجية عن سنتين المرحلة الابتدائية . وهذا العدد من التلامذة هو الاقصى وقد اخذ بعين الاعتبار ادنى وضع مواصفات ابنيية فئتي المدارس الصغيرة والوسطى ، احتمال تطورها في المستقبل لتتسع لضعف عدد تلامذتها في مرحلة تالية :

### ب - فئات المدارس المتوسطة :

- مدرسة متوسطة صنفية ( ٢٨٠ - ٣٢٠ تلميذا )

تشمل المرحلة المتوسطة اربع سنوات منهجية تضم برامن يتقاعدها التلامذة في قاعات متخصصة ( العلم خصوصا ) او محترفات ( مادة التعمق المهني التي ادخلت حدinya في المناهج ) وتشمل المدرسة المغاربي شعبتين في كل سنة منهجية ، مع استخدام لغزير التدريس والقاعات المتخصصة بشكل اورى .

- مدرسة متوسطة وسطى ( ٤٨٠ - ٥٦٠ تلميذا ) :

- مدرسة متوسطة كبيرة ( ٩٦٠ - ١١٢٠ تلميذا ) : وهي ضعف المدرسة الوسطى .

وقد اخذ بعين الاعتبار احتمال تطور فئتي المدارس الصغيرة والوسطى الى مدارس وسطى وكبيرة في المستقبل → كما لاحظت حالات خاصة من الضروري اقامة مدارس صغيرة فيها بسبب بعد المسافات وصعوبة المواصلات او عوامل الطقس التي تحول دون انتقال التلاميذ الى المدارس المجمعة خلال فصل الشتاء .

- ٦ -

٢ - مواصفات الابنية الـ، رسـية :

يستند المشروع الى فنهـمـ جـديـدـ للـمـدرـسـةـ بـ كـيرـكـرـ تـريـوـ يـسـاعـمـ فيـ اـعـدـادـ التـلـامـذـةـ وـقـىـ السـفـاهـيـ العـصـرـيـ وـكـمـكـرـ ثـقـافـيـ اـجـتمـاعـيـ يـنـفـثـ عـلـىـ مـحـيـطـهـ بـ الـحـيـ اوـ الـقـرـيـةـ وـالـجـمـعـمـ الكـبـيرـ لـذـلـكـ كـانـ الـبـنـاءـ الـمـدـرـسـيـ مـتـلـائـمـاـعـ وـنـاـيـةـ الـمـدـرـسـةـ هـذـهـ .  
 فـهـوـ يـضـمـ بـالـاضـانـةـ إـلـىـ غـرـفـ الـتـدـرـيـسـ الـواـسـعـةـ .ـ بـيـنـ ٧٠ـ مـ وـ ٦٥ـ مـ ـ غـرـفـ مـتـبـعـةـ حـصـصـةـ لـلـتـارـيخـ وـالـجـغـرافـيـاـ .ـ وـمـخـبـراتـ لـنـسـاتـ وـعـلـومـ وـمـشـاغـلـ لـأـعـيـانـ الـيـدـوـيـةـ وـالـتـعـرـفـ الـمـنـسـيـ (ـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـرـحـلـةـ الـمـتوـسـطـةـ)ـ كـمـاـ يـشـعـلـ قـاعـاتـ كـبـرـىـ الـمـشـاـطـاتـ الـعـامـةـ وـبـيـكـبـةـ وـتـجـهـيزـاتـ رـياـضـيـةـ يـمـكـنـ أـنـ يـسـتـخـدـمـهاـ الـتـلـامـذـةـ رـاهـالـيـ الـحـيـ اوـ الـقـرـيـةـ خـانـ أـوقـاتـ الـدـرـامـ الـمـدـرـسـيـ .ـ  
 اـمـاـ اـحـجـامـ الـأـرـاضـيـ وـمـسـاحـاتـ الـبـنـاءـ فـهـيـ كـمـاـ يـلـيـ بـالـنـسـبـةـ لـكـلـ مـنـ فـئـاتـ الـمـدـارـسـ:

١ - المـدارـسـ الـابـتدـائـيـةـ :

- ١ - المصـفـيـةـ (ـ قـابـلـةـ لـلـتوـسيـعـ)ـ :ـ ٤٠ـ تـلـيمـيـداـ مـسـاحـةـ الـعـقـارـ ٥٠٠٠ـ مـ ـ الـمـسـاحـةـ الـمـبـنـيـةـ ٧٩٠ـ مـ  
٢ - الـوـسـطـيـ (ـ قـابـلـةـ لـلـتوـسيـعـ)ـ :ـ ٤٨٠ـ تـلـيمـيـداـ مـسـاحـةـ الـعـقـارـ ١٠٠٠٠ـ مـ ـ الـمـسـاحـةـ الـمـبـنـيـةـ ١٥٠٠ـ مـ  
٣ - الـكـبـرـيـ :ـ ٩٦٠ـ تـلـيمـيـداـ مـسـاحـةـ الـعـقـارـ ١٠٠٠٠ـ مـ ـ الـمـسـاحـةـ الـمـبـنـيـةـ ٢٦٧٥ـ مـ

٢ - الـمـدارـسـ الـمـتوـسـطـةـ :

- ١ - المصـفـيـةـ (ـ قـابـلـةـ لـلـتوـسيـعـ)ـ :ـ ٣٢٠ـ تـلـيمـيـداـ مـسـاحـةـ الـعـقـارـ ١٠٠٠ـ مـ ـ الـمـسـاحـةـ الـمـبـنـيـةـ ١٣٥٠ـ مـ  
٢ - الـوـسـطـيـ (ـ قـابـلـةـ لـلـتوـسيـعـ)ـ :ـ ٥٦٠ـ تـلـيمـيـداـ مـسـاحـةـ الـعـقـارـ ١٠٠٠٠ـ مـ ـ الـمـسـاحـةـ الـمـبـنـيـةـ ٢٢٥٠ـ مـ  
٣ - الـكـبـرـيـ :ـ ١١٢٠ـ تـلـيمـيـداـ مـسـاحـةـ الـعـقـارـ ١٠٠٠٠ـ مـ ـ الـمـسـاحـةـ الـمـبـنـيـةـ ٤٠١٠ـ مـ

خـامـساـ :ـ خـطـطـوـاتـ الـتـنـديـنـ :

١ - لقد عـرـفـ الـمـشـرـوعـ لـأـوـنـ مـرـةـ فـيـ اـجـتمـاعـاتـ شـلـيـلـ فـيـ رـئـاسـةـ الـجـمـهـورـيـةـ عـنـدـمـ تـأـلـفـاـوـلـ وـزـارـةـ  
بـعـدـ اـنتـخـابـاتـ رـئـاسـةـ الـجـمـهـورـيـةـ فـيـ تـشـرـينـ الثـانـيـ ١٩٧٠ـ وـتـمـ تـبـنيـ الـمـشـرـوعـ بـصـورـةـ  
مـبـدـئـيـةـ وـ فـيـ نـهاـيـةـ جـلـسـاتـ الـعـمـلـ هـذـهـ .ـ

٢ - اـقـرـرـ الـمـشـرـوعـ رـسـميـاـ مـجـلسـ الـوزـراءـ فـيـ بـيـتـ الدـينـ بـتـارـيـخـ ٢٠ـ ١٩٧١ـ /ـ ٣ـ /ـ ٢٢ـ  
(ـ المـحـضـرـ ١٣ـ)ـ .ـ

٣ - صـدرـ مـرسـمـ جـمـهـورـ بـتأـلـيفـ لـجـنةـ مـتـابـعـةـ مـشـرـوعـ تـجمـيعـ الـمـدارـسـ  
بـتـارـيـخـ ١١ـ ١٩٧١ـ /ـ ٥ـ (ـ الرـقـمـ ١٠٢٢ـ)ـ مـنـ اـجـلـ اـسـتكـمالـ درـاسـاتـهـ لـوـضـعـهـ فـيـ صـيـغـةـ التـفـيـذـ .ـ

٤ - استكملت اللجنة الدراسات وهي : التقرير الأساسي . - دراسة المواقف . والكلفة - المراكز المقترحة والمراكز الملغاة . - المعايير بين القرى ومراكز المدارس - الدراسة المالية .

٥ - بدأت لجأان وزارة التعليم في المحافظات بالتعاون مع شوادر التربية في المحافظات بالكشف على الأراضي التي تقدمها البلديات والهيئات المحلية للمشروع في هذه المحافظات . ثم تسلمت اللجنة خاصة في وزارة التربية الوطنية متابعة تسجيل أراضي المدارس للمشروع .

٦ - خصصت الخطة السداسية ، التي اقرت في كانون الثاني ١٩٧٢ مبلغ ١٨٠ مليون ليرة لتنفيذ المشروع من اصل ٢٥٠ مليون ليرة خصصت للمشاريع التربوية بكل ملمسها في الخطة السداسية للتربية ١٩٧٢ - ١٩٧٧ . ورصد مجلس النواب مبلغ ٥ مليون ليرة من اصل هذه المبالغ لتنفيذ مرحلة اولى من المشروع بالاتفاق مع البنك الدولي (٦٣ مدرسة) وتشمل مدارس المشروع المشترك حوالي عشرة بالمئة من شبكة المشروع الأساسية .

٧ - بدأت الحكومة بمشروع انشاء عدد من المدارس كتجربة نموذجية لتنفيذ مشروع تجسيم المدارس وقد انجزت اربع من هذه المدارس حتى الان (في قب الياس وطلبا ودير عمار وعين داره ) واكتمل تنفيذها وسنتها وزارة التربية الوطنية وتلزمت مدارس اخرى (قب الياس المتوسطة - حازا - حامات ) كما لزمت دراسات ١١ مدرسة اخرى .

٨ - تم انشاء هيئة لتنفيذ المشروع باسم " مكتب مشروع تجميل المدارس " ضمن مجلس تنفيذ المشاريع الإنثائية بموجب المرسوم رقم ٧٥٩١ تاريخ ١٩٧٤ / ٤ / ١١ وكلفته هذه الهيئة بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع البنك الدولي بتاريخ ١٩٧٣ / ١ / ٢٤ لتنفيذ وتجسيم ٦٣ مدرسة (ابتدائية ومتعددة ومتقدمة ودور للمعلمين ) .

٩ - عملت هيئة المكتب على وضع دراسة نموذجية قياسية للبناء المدرسي الابتدائي والمتوسط ، مع خرائط تصميمية نموذجية لا جزء البناء المدرسي ، لتكون قاعدة مرجعية لسائر الابنية المدرسية ، على اساس تصنیع البناء وتوفیر الوقت والكلفة لسائر الابنية المدرسية في المستقبل ، وتوفیر جودة وسرعة تنفيذ هذه الابنية بطريقة التصنيع .

١٠ - عملت هيئة المكتب على وضع المواقف التقنية ودفاتر التلزم النموذجية لتلزم الابنية المدرسية بطريقة البناء المسبق الصنع " مقدمة لكتاب عجم " وذلك بالتعاون التقني مع خبراء البنك الدولي للانشاء والعمارة .

١١ - عملت هيئة المكتب بمساعدة وزارة التربية الوطنية - على استكمال تأمين الاراضي المقدمة من البلديات لانشاء المدارس الرسمية . وجرى وضع خرائط مسح ومستويات وخرائط تركيز البناء بالنسبة للدفعة الاولى من المدارس (٦٣ مدرسة) . مع متابعة دراسة بقية الاراضي المقدمة للمشروع (التي بلغت ٣٢١ قطعة ارض) . وبدأت مفاوضات جديدة مع البنك الدولي للمشاركة بتمويل ١٢٠ مدرسة ابتدائية ومتعددة . وكان من المتوقع بدء محادثات توقيع الاتفاق في آب - ايلول ١٩٧٥ . وقد تعطلت هذه الخطوة بفعل الاحداث .

١٢ - كان قد يوشك بتأخر الدفعة الأولى من مدارس المشروع . وقد وافق البنك الدولي - الذي يمول جزءاً من كلفة المشروع هذا - على صفة التأييم وكان من المشروع رفع ملف التأييم لمجلس الوزراء خلال شهر أيلول ١٩٧٥ ولكنه لم يصدق، بسبب تطور الأحداث، وكانت قيمة الالتزام في حينه / ٦٦٦٥٨٨٠٠٠ ل.ل.

١٣ - اتفقت الحكومة اللبنانية مع بعثة البنك الدولي التي اتت إلى لبنان بعد الأحداث، على تحويل القرص المقدم من البنك لتمويل قسم من هذه المدارس (٦٦٦ مليون دولار) والذي لم يستخدم بعد بسبب عدم تبريره في التأييم إلى نهاية آخر وجدت أكثر الحاجة وهي تجهيز المدارس المدنية والفنية لتسهيل عودتها للعمل بعد الأحداث .

#### الخلاصة :

١٤ - يمكن تلخيص الوضع القائم بالنسبة لمشروع تجسيم المدارس حالياً كما يلي :

١ - ترداد الحاجة المضبوطة للاسراع في تنفيذ المشروع كلما تزايد الطلب على التعليم الرسمي ، وتزايدت كلفة هذا التعليم مع استمرار المدرسين في انتاجيته . وإذا كانت الأحداث الأخيرة قد ابرزت الى وجاهة الحاجات الماجحة قضائياً الامن واعادة تسيير المؤسسات الانتاجية صناعة وزراعة وغيرها . فإن عودة الاستقرار التدريجية ستعيد الى وجاهة الحاجات قضائياً التعليم ، وهي انتر تعقيداً والحادي من السابق .

ب - ان لدى الدولة إمكانيات جاهزة لتنفيذ تماماً بالنسبة لـ ٦٣ مدرسة موزعة في المناطق اللبنانية كما يلي :

	الجنوب	مدرسة
	البقاع	١٣
	الشمال	١٦
	بيروت وجبل لبنان	١٧

من هذه المدارس، ٨ مدارس في الجنوب فرب الحدود صعبة، التنفيذ حالياً، بسبب الوضع الأمني . يمكن نقلها إلى بقية المناطق أو تأجيل تنفيذها . كما أن هنالك إمكانية لوضع ملفات تأييم كاملة (١٤ مدرسة ضمن مدة ستة أشهر) . وهي المدارس التي سبق وتم دراستها مع بعثة اليونيسكو - البنك الدولي خلال سنة ١٩٧٥ وتوقفت المفاوضات بشأنها بسبب الأحداث .

#### ١٥ - كلفة تنفيذ المشروع:

ان الاعتمادات المدروزة للمرحلة الأولى من المشروع هي على النحو التالي :

ملحوظ بموجب المرسوم رقم ١٠٢٠٨ تاريخ ١٩٨٥/٥/١٢ ولم يحول بعد للمجلس لـ لـ	البيان الصندوق الجلس	كامل الاعتماد الملحوظ
٤٤ ٠٠٠ ٦٠٠٠	٤٦٥٠٠ ٦٠٠٠	٧٠٦٠٠٠ ٦٠٠٠
١١ ٠٠٠ ٦٠٠٠	٣٦٢٠٠ ٦٠٠٠	١٣٦٢٠٠ ٦٠٠٠

اما الكلفة التقديرية لتنفيذ المرحلة الاولى (٦٣ مدرسة) بالاسعار الحالية فتبلغ مائتان وسبعين ملايين ليرة لبنانية بما فيها المفروشات والتجهيزات على الاساس التقديرى التالي :

نوع وحجم المدرسة	الكلفة التقديرية لـ لـ	العدد	الكلفة الاجمالية مع الاشغال الخارجية
ابتدائية صغرى	١٥٠٥٠ ٠٠٠	٣	٣٦١٥٠ ٦٠٠٠
ابتدائية وسطى	١٦٧٦٠ ٦٠٠٠	٩	١٥٥٨٤٠ ٦٠٠٠
ابتدائية كبرى	٣٦٠٠٠ ٦٠٠٠	٢٧	٨١ ٦٠٠٠ ٦٠٠٠
متوسطة صغرى	١٦٦١٠ ٦٠٠٠	١٠	١٦٦١٠٠ ٦٠٠٠
متوسطة وسطى	٤٥٩٠ ٦٠٠٠	٨	٤٠٦٧٢٠ ٦٠٠٠
متوسطة كبرى	٤٦٢٢٠ ٦٠٠٠	٦	٤٥٦٦٢٠ ٦٠٠٠

المجموع

٦٣ مدرسة = ١٨٧٦٤٥٠ ٦٠٠٠ / ١٨٨٦٠٠٠ ٥٠٠٠

\_\_\_\_\_ ١٦٣ ٥٠٠ ٦٠٠٠ + ١٥ % مفروشات وتجهيزات = ١٨٨٦٠٠٠ ٥٠٠٠ / ٢٠٦ ٨٠٠ ٦٠٠٠ + ١٠ % احتياط بما فيه توقع غلاء الاسعار = ٢٠٦ ٨٠٠ ٦٠٠٠ /

الكلفة التقديرية للمرحلة الاولى من مشروع تجسيم المدارس الرسمية (٦٣ مدرسة) بما فيها المفروشات والتجهيزات مائتان وسبعين ملايين ليرة لبنانية / ٢٠٢ لـ لـ . بالاسعار الحالية (ايار ١٩٢٩) .

# اَجْمَعُورِيَّة الْلَّبَنَانِيَّة

مَكْتَبَ وزَيْرِ الدَّوْلَة لشُؤُونِ السَّمَيَّةِ الإِدَارِيَّةِ

مَكْزُوكَرِ مَسَارِيَّع وَدَرَاسَاتِ الْقَطَاعِ الْعَامِ -

- ١٠ -

## ١٦ - متابعة الدرس :

في مطلق الاحوال يتبع مكتب مشروع تجميل المدارس اعداد الدراسات اللازمة لمجموعات اضافية من المدارس في العقارات المسجلة باسم وزارة التربية الوطنية والبالغة حتى الآن ٢١ عقاراً بحيث يصبح بالمكان تلزم اي عدد من المدارس خلال فترة قصيرة جداً فور توفر الاعتمادات اللازمة لذلك . ومتابعة الدراسات تم ضمن كلفة زهيدة بحيث ان كلفة تحضر دراسات ١ مدرسة مثلاً وتشمل مسح العقارات وتركيز واقع البناء وسائر مستندات التلزم من دفاتر شروط وكميات تبلغ حوالي ٤٥٠٠٠ لـ . لاشغال تقدر قيمتها بحوالي ٣٢٥٠٠٠٠٠ ليرة اي ان كلفة الدرس لا تزيد على نسبة ١٤% بالمائة من قيمة الاشغال .

هَيَّئَة مَكْتَب

مَشْرُوع تَجْمِيلِ الْمَدَارِس الرَّسِّيْمِ

الرئيس	عضو	عضو	عضو
عبد الوهاب شميطلي	نقيلا بخعاوي	نايف محلسوف	محمد قباني